

## المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

### 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل من بين رسولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:00

على آله وصحبه اصول العلوم. وسلم عليه وعليه ما ابرز المؤتوق منها والمفهوم. اما بعد شهادة فالمجلس التالي في شرح الكتاب  
الحادي عشر من برنامج اصول العلم في سنة خمس وثلاثين بعد الاربععائة والان وست وثلاثين بعد الاربععائة والالف. وهو كتاب التوحيد -  
00:00:20

الذى هو حق الله على الحبيب. في امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر في شهر محمد عبدالوهاب بن  
سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والان. فقد انتهى - 00:00:50  
عند قوله رحمة الله باب لا يذبح باب ما جاء الذبح في الذبح لغير الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه  
ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:01:10

عن الحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على  
العيid باب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان - 00:01:30  
حكم الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب  
العالمين لا شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله -  
00:01:50

عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه  
مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل - 00:02:20

رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب  
له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا له قرب ولو ذبابا - 00:02:40

فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب فقال وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا  
عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. ذكر المصنف رحمه - 00:03:00

الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي الاية ودلالته على مقصود  
الترجمة في قوله ونسكي. اي ذبح فالنسك يطلق تارة على معنى عالي. وهو التعبد - 00:03:20

ويطلق تارة اخرى على معنى خاص. وهو الذبح ومنه هذه الاية. فالذبح لله عز وجل وتخليصه له بين في الاية من وجهين وتخلصه  
له بين في الاية من وجهين. احدهما في قوله لله رب - 00:03:50

للعالمين لله رب العالمين. فالذبح عبادة مستحقة لله وحده عبادة مستحقة لله وحده. والآخر في قوله لا شريك ولاخر في قوله لا  
شريك له تحقيقا توحيد بنفي الشركة في العبادة. تحقيقا للتوكيد بنفي الشركة - 00:04:30  
بالعبادة فالذبح لله عبادة. فالذبح لله عبادة. والعبادة الا جعلت لغيره صارت شركا. والعبادة اذا جعل في غيره صارت شركا فالذبح لغير

الله شرك اكبر. فالذبح لغير الله شرك اكبر. والدليل - [00:05:10](#)

قوله تعالى فصل لربك وانحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر. فالنحر الذبح. فالنحر الذبح وتقدير الجملة وانحر له. وانحر له. اي ادبح لله هيذبح لله. كذبت عبادة لله. فالذبح عبادة - [00:05:40](#)

لله اذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك الاكبر. واذا جعلت لغيره قال العبد في الشرك الاكبر. والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلي الله عليه وسلم باربع كلمات. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود - [00:06:20](#)

الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من ذبح لغير الله. فالذبح لغير الله محرم اشد التحريم الذبح لغير الله محرم اشد التحريم. وعلامة تغليظ تحريم لعن فاعله - [00:06:50](#)

وعلامة تغليظ تحريم لعن فاعله. والمحرم وغلظ النهي عنه هو المسمى كبيرتين. والمحرم المغلظ النهي عنه هو المسمى كبيرة فالكبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم. فالكبيرة شرعا ما نهي عنه - [00:07:20](#)

على وجه التعظيم. فالذبح لغير الله كبيرة. فالذبح غير الله كبيرة. ورتبتها من الكبائر الشرك فهي شرك اكبر فهي شرك اكبر وهل الكبيرة شركا؟ ام الكبيرة غير الشرك والكفر؟ ما الجواب؟ نعم - [00:07:50](#)

في التاريخ العام نسمعه التاريخ العام هذا في التعريف ايش؟ الشرعي يعني في الحقيقة الشرعية. فالكبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم يندرج فيها الشرك والكفر وما دونهما بخلاف - [00:08:30](#)

في الحقيقة الاصطلاحية فان الشرك والكفر لا يندرجان فيها. والخطاب الشرعي يفسر بالحقائق الشرعية ام بالمواقع الاصطلاحية؟ الحقائق الشرعية. والدليل الثالث حديث طارق بن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة. الحديث - [00:09:00](#)

رواه احمد واطلاق العزم اليه ينصرف الى كتاب المسند واطلاق العزم اليه ينصرف الى كتاب المسند. فمتى وجدت حديثا اتبع؟ بقوله في اخره رواه احمد فالمراد رواه الامام احمد في كتابه المسند. والحديث المذكور لم يروه - [00:09:30](#)

احمد في مسنده. والحديث المذكور لم يرويه احمد في مسنده. بل في كتاب الزهد له. لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله - [00:10:00](#)

لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل رجل دخل رجل الجنة في ذباب الحديث واسناده صحيح. واسناده صحيح وله حكم الرفع. وله حكم الرفع. فمثله لا يقال من - [00:10:20](#)

فمثله لا يقال من قبل الرأي. لما فيه من خبر عن امة لما فيه من خبر عن امة سابقة مع ذكر الجزاء بالصير الى الجنة او النار مع ذكر الجزاء من مصير الى الجنة او النار. فمثل هذا يعبر - [00:10:50](#)

عنه بقولهم لا يقال من قبل الرأي. يعني لابد ان يقال من قبل ايش؟ الوحي من قبل الوحي الوحي مقابل هنا للرأي. فيكون هذا الصحابي سمعه من النبي صلي الله عليه وسلم. لكن لم يصرح باضافته - [00:11:20](#)

اليه فيحكم له بالقرائن انه من جملة المرفوع حكما. ودلالته انا مقصود الترجمة في قوله دخل النار في ذباب مع قوله فقرب ذبابا. مع قوله فقرب ذبابا تخلو سبيله فدخل النار. فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار - [00:11:40](#)

اي ذبح لصنهم على وجه التعظيم والاجلال. اي ذبح بصفتهم على وجه التعظيم والاجلال. فدخل النار فدخل النار. والنار جزاء متعدد به على ماذا؟ على ايش؟ النار متعدد بها محرم وترك واجب. احسنت. جزاء متعدد به على - [00:12:20](#)

ترك واجب او فعل محرم على ترك واجب او فعل محرم. الواقع هنا محرم والواقع هنا فعل محرم اشد التحريم. اشد التحريم فالجزاء جاءوا بالنار على المحرمات يجعلها كبائر. فالجزاء بالنار على المحرمات يجعلها - [00:13:00](#)

فالذبح لغير الله كبيرة وهي منها في مرتبة الشرك الاكبر. فذبح لغير الله كبيرة وهي منها في مرتبة الشرك الاكبر. كما تقدمت. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر. الثالثة البداعة بلعنة من ذبح لغير الله - [00:13:30](#)

لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك. الخامسة لعن من اوى محدثا. وهو الرجل شيئاً يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة نعل من غير منار الارض وهي المراسيم التي - 00:14:00

تفرق بين حنك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله - 00:14:20

متخلصاً من شرهم. قوله رحمة الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده اي لم يقصد التقرب به ابتداء. اي لم

يقصد التقرب به ابتداء فلما حسن له فعل الشرك وافق عليه. فلما حسن له - 00:14:40

وافق عليه فصار مشركاً مستحقاً دخول النار فصار ان كان مستحقاً دخول النار. نعم. العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين

كيف صدر ذلك عن القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. الحادية عشرة ان الذي دخل النار - 00:15:10

لانه لو كان كافراً لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله النار مثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. قوله رحمة الله - 00:15:40

في نفس الوقت المعرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. لأن لا منفعة فيه لا بأكل ولا غيره لأن الذباب لا

منفعك فيه بأكل ولا بغيره وطلبهم تقريره ارادوا به تعظيم معهوده - 00:16:00

وطلبهم تقريره ارادوا به تعظيم معهودهم بان لانها القلوب خضوعاً لها. بان تألهم القلوب خضوعاً لها. نعم مقصود الترجمة بيان تحريم

الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان تحريم - 00:16:30

الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. فاصل الفعل وهو الذبح لله مشروع. واصل الذبح لله اصل الفعل وهو الذبح لله مشروع

والمحرم هو المكان الذي يذبح فيه لله. والمحرم - 00:17:10

هو المكان الذي يذبح فيه لله. اذا كان ان محلاً للذبح لغيره. اذا كان ان لا للذبح لغيره. ولا في الترجمة تحتمل معنيين ولا في الترجمة

تحتمل معنيين. احدهما ان تكونا - 00:17:40

اهية ان تكون نهاية والفعل بعدها مجاز. والفعل بعدها مجاز فتصير الترجمة باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. والآخر ان

تكون نافية. ان تكون نافية والفعل بعدها مرفوع فتكون الترجمة باء - 00:18:10

لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله واستظهر حميد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيء ان هذا النهي عبدالرحمن بن حسن

في فتح المجيد انها للنهي. والنفي نهي - 00:18:50

وزيادة والنفي نهي وزيادة. فاذا نفيت شيئاً نهيت عنه فاذا نفيت شيئاً نهيت عنه. وبالغت حتى جعلته كالعدل حتى جعلته كالعدل.

فالقول الثاني راجع للاول وزيادة فالقول الثاني راجع للاول وزيادة. فيكون النفي مشرباً النهي - 00:19:20

فيكون النفي مشرباً النهي. يعني مدخلاً فيه. فيكون النفي مشرباً النهي واضح؟ واضح ام غير واضح؟ طيب لماذا طيب الشيخ

عبدالرحمن؟ اختار النهي مع انه اقل في الرتبة من المتن. يا سلام - 00:20:00

واختار حميد المصنف كون لا للنهي لأن اصل التحرير في خطاب الشرع هو النهي واختار حميد المصنف كوننا في الترجمة اعني لأن

الاصل في خطاب الشرع للتحريم هو نهي لأن الاصل في الكتاب الشرعي للتحريم هو النهي. ولذلك الاصوليون - 00:20:30

الامر مقابل النهي. فاصل خطاب الشرع اذا اريد تحريم شيء جيء بالنهي عنه فترجح هذا الوجه منشأه هذا المأخذ. ونهي وحرم

الذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره لامرين. وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره - 00:21:10

امرين احدهما توطي مشابهة المشركين في عباداتهم. توطي مشابهة المشركين في عباداتهم. والآخر حسم مواد الشرك. حسم مواد

وسد الذرائع الموصلة اليه. وسد الذرائع الموصلة اليه وقول الله تعالى لا تقم فيه ابداً الاية عن ثابت ابن الصحاك رضي الله عنه قال

نذر رجل ان ينحر - 00:21:40

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان جاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان في فيها عيد من اعيادهم قالوا

لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء - 00:22:20

بنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما. ذكر المسلط الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين.  
فالدليل الاول قوله تعالى لا تكن فيه ابدا الاية. وجلالته - 00:22:40

في قوله لا تكن فيه. اي لا تصلي في فالقيام الصلاة. والضمير عائد على مسجد الضراء والضليل عائد على مسجد  
الضراب. نهي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

عن الصلاة فيه لله لانه اسس على معصية الله. نهي النبي صلى الله عليه وسلم فيه عن الصلاة بانه اسس على معصية الله. فانه اسس  
كفرا وضرارا وارسالا لمن حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:30

وكما حرمت الصلاة في الموضع المؤسس على معصية الله يحرم الذبح في الموضع المؤسس على معصية الله. وكما حرمت الصلاة في  
الموضع المؤسس على على معصية الله فيحرم الذبح في موضع مؤسس على معصية الله. فلا يذبح لله بما كان - 00:24:00  
ان يذبحوا فيه لغير الله. فيذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. يعني ما وجه الشبه بين مسجد الضراء وبين الاماكن التي يذبح فيها  
لغير الله؟ ما الجواب؟ نعم كلها اسست على على معصية - 00:24:30

انها جميعا اسست على معصية الله سبحانه وتعالى. فلا يصلى في هذا ولا يذبح لله سبحانه وتعالى في ذلك والدليل الثاني حديث  
ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه قال نادي رجل الحديث رواه ابو داود واسناده - 00:24:50

صحيح ومعنى قوله على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم ومعنى قوله على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم. ودلالته  
على الاصول الترجمة في قوله هل كان فيها وطن من اوثان الجاهلية يعبد؟ هل كان فيها وطن من اوثان الجاهلية يعبد - 00:25:10  
وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فهل كان فيها؟ عيد من اعياد فالمواضع المؤسسة على معصية الله لا يذبح فيها لله. فالمواضع  
المؤسسة على معصية الله لا يذبح فيها لغير الله لا يذبح فيها لله فاللواو - 00:25:40

المؤسسة على معصية الله لا يذبح فيها لله وينهى عن ذلك نهي التحرير احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه  
ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك - 00:26:10

الطاعة الثالثة رد مسألة المشكلة الى المسألة البينة يزول الاشكال الرابعة معصية قد في الارض وكذلك الطاعة. يعني المعصية هنا وين  
اثرت في الارض؟ اثرت في التوبة بمسجد الدراء واكثرت ذلك في الموضع الذي اراد ان يذبح فيه الرجل. الفقهاء عندما يذكرون  
الصلاה في المسجد - 00:26:30

العتيق والمسجد الجديد يقولون الصلاة في المسجد العتيق افضل لماذا؟ يقول لانه موضع طاعة يعني تdimin الطاعة والطاعة تؤثر في  
الارض كما ان المعصية تؤثر في الارض. وهذه المسائل واصيابها انما ندركه - 00:27:00

من وعى حقيقة الشريعة كلها. والفقیه لا يبحث في المسائل عن دليل خاص فقط. وانما يبحث عن الشرع في هذا فاصل الشرع ان  
الطاعة تؤثر بايش؟ في الارض والمعصية تؤثر في الارض. والدلائل - 00:27:20

كثيرة لذلك تجد ان الفقيه المتمكن يرى ان هذا الذي ذهب اليه الفقهاء موافق خطاب الشرع في مواضع متفرقة والفقیه الذي يجري  
على الظاهر يقول هذه المسألة لا دليل عليها لماذا يقول المسألة بالعين؟ لانه يبحث في - 00:27:40

ادلة عن اية او حديث يتعلق بالمسجد القديم والمسجد الجديد. فلا يجب ثم يقول هذه المسألة وهذا ليس فقيه النفس اما فقيه  
النفس فهو الذي يفهم الشرع كاملا في ابوابها كلها - 00:28:00

وربما استدل بشيء في باب الخبر يعني مثل العقائد على شيء في باب الطلب على شيء في باب الطلب فاستحبه لاجل وجوده في  
اصل الشرع. والشرع هو دين واحد. ليس هناك ابواب - 00:28:20

تعمل فيها الدلة فقط ولا تعمل في باب اخر. ولهذا من وعى حقيقة الشرع وانه دين كامل يأخذ بعضه برقباب بعض ازداد علمه بجهله  
وتعظيمه دينه. فانه يقف امام الحقائق الدينية التي يجدها في تصوير بعضها بعضا. ثم يظهر له جهله فانه - 00:28:40  
جددوا له من الفهم في معاني الشرع ما لم يكن له من قبل. وفي ذلك ذكر ابن تيمية الحديث ان عبد اذا قرأ الفاتحة باقبال عليها

فجدد له من معانيها ما لم يكن يعيه منها - 00:29:10

قضية الفاتحة اللي نصليها في الصلاة وبعض الاخوان يجي يقول يا اخي هذا كلام مبالغ فيه الفاتحة الحمد لله قرأتنا فيها تفسير الطباري خرقاً فيها تفسير ابن كثير وقرأنا فيها تفسير كذا وقرأنا فيها تفسير كذا ما في مسائل خلاص فهمناها هذا الجهل - 00:29:30

المعنى ما يتجدد له من المعاني فليس فقط تجدد المعاني المسائل التي تجدها على طرف لسانك تجدد المعاني يكون فيها الحقائق القضية التي ترسخ في قلبك وهذه لا نهاية لها. هذه لا نهاية لها وهذا معنى قول اهل السنة الایمان يزيد وينقص - 00:29:50 ليس فقط اهل السنة يجعلون هذه العبارة لمن يزيد وينقص فقط قاعدة رياضية. لا هي حقيقة دينية. وهذه الحقيقة كلما اوغلت في الدين علماً وفهمها تبيّنت لك رتبة فوق رتبة. نعم - 00:30:10

احسن الله اليكم. الرابعة استفال المفتى اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموضع السادس المぬع منه اذا كان فيه وثن من اواثان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المぬع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم - 00:30:30 او بعد زواله الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما ندر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد. رحمة الله تاسعة الحجر من مشابهة المشركين في اعيادهم - 00:30:50

ولو لم يقصد اي ولو لم يقصد مشابهتهم في عيدهم. اي ولو لم يقصد مشابهتهم في دينهم. والحج الجامع للعيد والحج الجامع للعبد انه معيد قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم. معتبرة. قصده من - 00:31:10 او مكاني على وجه التعظيم. حققه ابو عبدالله ابن القيم في اغاثة اللهافان. حققه ابو عبدالله ابن القيم في اراده الله. فالعيد يجمع امررين. فالعيد يجمع امررين اعتياد القصد اعتيادا القصد في الزمان او المكان - 00:31:40

بتكرار ذلك. اعتياد الفصل في الزمان او المكان بتكرار ذلك. والآخر اشتماله على ما يدل على تعظيمه اشتماله على على ما يدل على تعظيمه كالاجتهاد والفرح به كالابتهاج والفرح به - 00:32:10

والتهنئة عند قدمه والتهنئة عند قدمه. واعياد الخلق نوعان واعياد الخلق نوعان. احدهما الاعياد الاسلامية العيادة الاسلامية. وهي مع اعتداء قصده تعظيمها له بطريق الشرع مع قصده تعظيمها له بطريق الشرع - 00:32:40

ومنها زمني كعيد الفطر والاضحى ومنها الجن في عيد الفطر والاضحى. ومكاني كعرفة والكعبة كعرفة والكعبة. والآخر الاعياد الجاهلية الاعياد الجاهلية. وهي مع اعتداء. قصده. تعظيمها له بايش؟ بغير طريق الشرع ما اعتد قصده تعظيم - 00:33:20 ان الله بغير طريق الشرع. فكل ما وجد فيه هذا المعنى فهو عيد من اعياد الجاهلية المحمرة. فكل ما وجد فيه هذا المعنى فهو عيد من اعياد الجاهلية المحمرة. سواء من الازمنة او الاماكنة. سواء من الازمنة - 00:34:10

او الاماكنة وعدم تسميته عيدا لا يفرجه عن الحكم اذا صدق فيه عيد و عدم تسميته عيد لا تيجوا عن الحكم اذا صدق فيه اسم العيد. فإذا وجد معنى العيد - 00:34:40

ثبت حكم التحريرم فإذا وجد معنى العيد ثبت حكم التحريرم. سواء سمي عيدا او يوما او مشهدا او مقاما او ملتقى او اجتماعا او غير ذلك من الاسماء التي يصطلاح عليها - 00:35:10

بس فان العبرة بالحقائق والمعاني لا بالألفاظ والمباني. فإن العبرة بالحقائق والمعاني لا بالألفاظ والمباني. هذه قاعدة الشرع في العيد وقاعدة واضحة وسهلة. لا يوجد الا عيadan. احدهما مع تيida قصده تعظيمها له - 00:35:40

طريق الشر والآخر ما عقيدة تعظيمه قصده تعظيم الله بغير طريق الشر. فالاول عيد الاسلام مشروع. والثانى عيد جاهلي محروم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ذلك من الضحى قال هل كان فيها - 00:36:10

ايش؟ عيد من اعيادهم. يعني من اعياد اهل الجاهلية. فقال لا. فدل انه لو كان فيها عيد في الحكم ايش؟ تحريرم. فالاصل في الاعياد التحريرم الا ما ثبت بطريق الشر - 00:36:30

الاذن به وما عدا ذلك فهو محروم. طبق على هذا اي شيء تسمعه. طبق يقولون ايش؟ ما هو عيد الزواج. شيكولون؟ ها؟ ذكرى الزواج.

ذكر الزواج ذكرى الزواج واللي يقولون فرحة راسين ولا غيرها الاسامي هذى علشان يقول احنا ما نقول عيد لا العبرة مهوب بالاسم

00:36:50

بالحقيقة اذا اعتاد قصده بالتعظيم في يوم زواجهما مثل تزوج في خمسطعش اثنين لا خل نقول واحد واحد مثلا بعض الناس الحين  
صار يتعمد واحد واحد يساوي ثلاثة. الناس صاروا يتعلمون بالاشكال. ولا يعنون بالحقائق - 00:37:20

انا قد نقول هذا المثال واحد واحد لكن فيهم من احد القصص العجيبة رجل في في وجاهه انسان قال هذه زوجتي نحن عقدنا بینا  
اريد ان اغير اسمها فقال سم - 00:37:40

هذا دخل على الموضة قال نعم امام غير راح للمدير يقول جاني يقول اسماء الجميلة قول اسم الحديث قلت له يا اخي الاسم هذا  
طيب ليش تغيره؟ قال لاني ابا بحرف الميم ابي ابدأ بحرف الميم الناس ما تنتهي - 00:38:00

الشهادة والخيالات فلو اتفق على انه تزوج واحد واحد كل سنة يفعلن هذه الذكري تكون فرحة هدايا وغير ذلك هذا يسمى عيد  
الجاهلية. وحكمه التحرير. وعلى هذا قس ما سماه - 00:38:20

اناس من الايام والملتقيات والاجتماعات والمزارع والمشاهد والمقامات من زمان او مكان اذا وجد فيها معنى العين فهذا لا يجوز.  
نعم. احسن الله اليكم. العاشرة لا نذر في معصية. الحادية عشرة لا نذر لابن - 00:38:40

ادم فيما لا يملك باب من الشرك النذر لغير الله. مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله شرك وهو شرك  
اكبر. وهو شرك اكبر. نعم - 00:39:00

وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمك. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:30

من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي. ذكر المصنف رحمه الله ماضي تعتبر اصول الترجمة ثلاثة اذلاء. في  
الدليل الاول قوله تعالى الاية ودلالته على مقصود - 00:39:50

ترجمة في قوله يوفون بالنذر. فان الله مدح المؤمنين على وفائهم بالنذر وما مدح فاعله فهو عبادة. وما مدح فاعله فهو عبادة فلندعو  
للله عبادة له. فالندعوا لله عبادة له. والعبادة اذا جعلت لغير الله - 00:40:10

تسعة وعشرين كان اكبر والعبادة اذا جعلت لغير الله صارت شركا اكبر. فالنذر لغير الله شرك اكبر ندعوا لغير الله شرك اكبر. والدليل  
الثاني قوله تعالى وما انفقتم من نفقة. فالآلية - 00:40:40

الترجمة في قوله ان نذرت من نذر فان الله يعلمك. او نذركم من نذر فان الله قال يعلمك والمراد بقوله يعلمك علم الجزاء به. علم جزاء  
به مدح الله. مدح الله. وعدل - 00:41:00

له انه قربة يتقرب بها الى الله معدا له في كونه قربة تتقارب بها الى الله. فالنذر لله عبادة. فيكون لغيره شركا اكبر.  
فيكون من غيره شركا اكبر. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها - 00:41:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله. الحبيب رواه البخاري ومسلم معنى قوله وفي الصحيح ودلالته على  
مقدس الترجمة في قوله من نذر ان يطيع الله فليطعه. من نذر - 00:42:00

لن يطيع الله فلن يطعه. فلندعو لله طاعة. فالنذر لله طاعة يتقرب بها اليه فاذا جعلت تلك الطاعة لغيره صارت شيكابالا. فاذا جعلت  
تلك الطاعة لغيره صارت شركا اكبر. فالنذر لغير الله شرك اكبر. نعم. في مسائل - 00:42:20

قوله رحمه الله الاولى وجوب النهي عن الوفاء اي نجد طاعة دون من اجل الطاعة دون المعصية. فهل هنا في قوله بالنذر عهدية هنا  
في قوله بالنذر عهدية اي يراد بها نوع خاص من النذر اي يراد بهذا - 00:42:50

نوع خاص من هذا وهو ندب طاعة. نعم. الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصفوا الى غيره شرك. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء  
به. باب من الشرك الاستعاذه بغير - 00:43:20

مقدس الترجمة بيان ان الاستعاذه بغير الله الى الشريك الاكبر بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك الاكبر لو قال واحد طيب من اين

ترجم انه شيء اكثرا قال من الشرك. لاحظتم للشارع؟ الشيخ قل مين الشرك؟ وانت تقول - 00:43:40  
من وبن جات هاي المشك الاكبر من ذكر هذا لماذا فيها ما الجواب لا ادري من الترجمة الترجمة. من الترجمة لكن سمعت نسخة ليست  
00:44:20 نسختنا من كتاب التوحيد. ما عندك نصحة -

ه؟ انت ان تحفظ جزاك الله خير. تنسي الكتاب اللي تحفظه الله. احرض على بجوار اطلاق من وبن؟ هذا اتجاه الكلام يعني يدل على  
00:45:10 الجواب ان المصدر في الشرك والكفر المراد به في خطاب الشرع الاكبر -

الشيخ ان كلمة شرك وكفر اذا اقترب بها الف وصارت مصدرا الشرك والكفر صارت للاكبر في خطاب الشرع. ذكره ابن تيمية الحديث  
في اقتضاء الصراط المستقيم ذكره ابن تيمية العهيد اقتضاء الصراط المستقيم. ووجهه كمال دلالة المصدر - 00:45:50  
دلالة المصدر. على المذكور فيه كمال دلالة المصدر على المذكور فيه فال مصدر اصل المشتقات فال مصدر اصل المشتقات فاذا قيل  
00:46:20 الشرك والكفر والعلم والهداية يقصد الاعلى منها كاملاها. وهذا هو الواقع في كلام الشيخ -

وكذلك في الخطاب الشرعي فاذا وجد في خطاب الشرع كلمة الشرك والكفر والمذكور معها اصغر وليس اكبر هذا يدل على انه وجد  
00:46:50 شيء ايش؟ يخرجه يصرفه زي ما يصرف الان او يصرف النهي يوجد شيء يصرفه فيجعله -

شركا اصغر او كفرا اصغر. فيكون قول الشيخ من الشرك كذا هو الاصل في الوضع الشرعي واللغوي انه الاكبر. نعم.  
00:47:10 احسن الله اليكم وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال -

من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال  
00:47:30 اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه -

مسلم. ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق اصول الترجمة. فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجالا من الناس اباب وديانته على مقصود  
الترجمة في قوله يعودون لرجال الناس. ودلالته انا مقصود الترجمة في قوله يعودون برجال من الدين. بعد قول الجن ولن نشرك  
00:47:50 بربنا -

بعد قول الدين ولن نشرك بربنا احدا. فانهم لما اعلنوا برائهم من الشرك ذكروا افرادا منهم. انواعا منهم فانهم لما ذكروا برائهم من  
00:48:20 الشرك بينوا انواعا منه من جملتها انه كان رجال من الناس يعودون برجال من -

فمن الشرك بالله الاستعاذه بغيره. فمن الشرك بالله الاستعاذه لوالده. والدليل الثاني حديث القول رضي الله عنه انه قال سمعت  
00:48:50 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا -

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات الله التامات اعوذ بكلمات الله التامات. فكلمات الله من صفتة. فكلمات الله من  
صفته. والله المستعان باسمائه وصفاته. والله المستعان باسمائه وصفاته ولا يستعاذه بغيره. ولا يستعاذه بغيره - 00:49:10  
فالاستعاذه باسمائه وصفاته هذه عبادة وتوحيد. فالاستعاذه باسمائه وصفاته هذه عبادة وتوحيد. والاستعاذه بغيره شرك وتزييل.  
والاستعاذه بغيره وتنبيه احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية كونه من الشرك. الثالثة الاستدلال على الاستدلال على  
00:49:50 ذلك بالحديث لأن العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة -

قالوا لأن الاستعاذه بالمخلوق شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف  
شر او جنب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمة الله الخامسة ان كون الشيء - 00:50:30  
يحصل به منفعة دنيوية ان كفر شاذ او جذب نفعه لا يدل على انه ليس من الشيك لأن العرب كانت اذا نزلت واديا استعاذه بسيد  
الوالد. لأن العرب كانت اذا - 00:50:50

للاستعاذه السيد الوادي. اي معظم اهله من الدين اي معمظ اهله من الجن فلا ينالهم سوء حتى فلا يجعلهم سوء حتى يرحلوا فوقوع  
منفعته فوقيع منفعته بعدم الضر لا تدل على ان استعاذه بغيره. لا تدل على ان استعاذه بسيد الجن - 00:51:10  
ليست شركا لأن المنفعة امر قدرى. لأن المنفعة امر قدرى وكون الاستعاذه بالجن شركا اكبر امر شرعى. وكون الاستعاذه بالجن شركا  
اكبر امر شرعى. والشرع حاكم على القدر. والشرع حاكم على - 00:51:50

القدر هذه قاعدة من القواعد العظيمة في الدين وتختلف تطبيقاتها من زمان الى زمان يعني الان بعض الناس يفعل اشياء لا اصل لها في الشرع. يريد بها هداية الناس. يقول يا اخي في كثيرين يهتدون به. هذا - 00:52:20

ليس بالدليل ليش؟ لانه امر قدرني امر قدر الله عز وجل حصول الهدایة عند وقوع مثل هذا مثل انسان مثلاً يذهب الى شباب معهم عود اشياء من ادوات الالات الموسيقى. يأتیهم ويقول لهم هل كلام الفاظ اللي - 00:52:40

ما يصلح لكن الواحد يعني يضرب العود نسأل الله العافية يضرب العود على قصائد جهادية ليس الغريب غريب الشام واليمن ان الغريب غريب النحل لا يصحكون هذا موجود هذا يبين شدة الجهل بالدين. وعدم قيام طلبة العلم بدعوة الناس. وتنبيههم الى هذه - 00:53:10

جاء تكبير من هذه المحدثات. هذا كثير. الان تضحكون انتم. طيبكم منكم انسان رأى مقطع اللي فيه سجدة التائبين تعال اسجد اعن التوبة لله عز وجل. هذا سجدة التفويب هذه مش اصلها في الدين. من وين جت - 00:53:40

ما نعرف سر انت التوبة في سجدة الصلاة سجدة الشكر سجدة التلاوة في غيره؟ الجواب ها ها طلاب العلم في غيره طيب تجد بعد ذلك عندما يسألك واحد يقول يقول هذا لا يجوز؟ تجده يقول ليش؟ هذا - 00:54:00

تشديد على الناس وتاب كثير والسجدة هذه يكون الإنسان فيها قريب من الأرض وقال علماء المعاصر أن الأرض تسعد جاذبية الجسم وتفرغ الشحنات اللي في هذا تسممه للناس لكن ليفهم الدين ما تمشي هالامور عنده - 00:54:20

يبين ان هذا خلاف الدين وان هذا الواقع في البدع وان هذا يجر الى ما هو اعظم منه. انت الانسان اذا قرأ كتب بن تيمية ويدرك فيها احوالاً المنتسبين الى التصوف ومدعى الولاية وما فيها من اشياء من تلاعب الجن بهم يقول اين - 00:54:40

كل هؤلاء يقول اين عقول هؤلاء؟ يعني مثلاً ذكر رحمة الله تعالى ان رجلاً كان يتربّد الى شيخ يحضر مجالسه فغاب عنه. فسأل عنه وطلبه فقيل له انه في بيته. فجاءه عائداً - 00:55:00

وسلم عليه ثم سأله عن سر انقطاعه عن مجالسه. فقال لاني وصلت الى ما اريد الوصول اليه من الحضور عندي. قالوا الى ماذا وصل؟ قالوا الى الجنة. قال الى الجنة. قال كيف - 00:55:20

قالت ابني كل ليلة ان لي كل ليلة اذا امسى الليل وغاضت الشمس اني ملك فحملني الى الجنة فلم ازل فيها حتى يطلب الفجر ثم ارجع. فقال اهل الشيخ الليلة انا خويك يعني قامت وصلت للجنة بالدنيا راح الجنة قال اذا يعني - 00:55:40

هذا الملك يشترط علينا انه يعني لا تفتح عينيك ولا تذكر الله ولا شيء لاننا الان ينتقلون من دار العمل الى دار الجزاء. شف الشيطان كيف يلعب؟ قال يلا. اخذه معه وركب هو واياه عليه - 00:56:10

حتى وصلوا الى ذلك الموضوع. فجلسوا فيه واذا الانهار والاطيارات والاشجار من حوله وهم ممنوعون من من لمسه فقط تنظر فيه. فجلسوا يتجاذبان اطراف الحديث وما في هذه المناظر العظيمة فلما جاء توقيت مجيء ذلك المزعوم كونه ملكاً اليهما فجاء اليهما - 00:56:30

فاما هذا التلميذ فركب واما شيخه فقال لا لن ارجع الى الدين. انا ليش بيكى بالدنيا توصلت للجنة اني اتعبك للدنيا لا انا ما ارجع فحاول فيه وحاول فيه ذاك ليلة زعماً انه ملك والفجر قرب لابد نمشي - 00:57:00

ابي فلما اشتد اباوه غضب ذلك المزعوم انه مات ففارقهما. فلما اسفر الفجر اذا بهما في زبالة اهل البغداد. في المزارع لا يعرفه الشيطان. فضريه الشيخ قال قم هذا ابليس يلعب بك كل مدتك هذه. هذا انت تصدق كيف؟ هذا عقل وينه؟ لكن هذا تجربة. لكن من الذي يستطيع ان يميز - 00:57:20

العالم القوي اللي عنده علم الراسخ في العلم هو يميز العلم الشرعي اذا كان عندك بينة تميز لك ولذلك ابن تيمية رحمة الله تعالى جيء للسلطان وكان في السجن فقيل له ان ابن تيمية جلس الى اهل قرية كذا وكذا والقى فيهم درساً في التفسير بعد المغرب - 00:57:50 فالسلطان استدعاه قال من اخرجك من السجن؟ قال ما اخرجني احد وما خرجت؟ قال الناس يتحدثون عنك كنت في القرية الفلانية يوم كذا وكذا وابت عليهم جلس بعد المغرب قال ما خرجت. قال ومن هذا الذي جاء والقالك للناس؟ قال لعله رجل من - 00:58:10

من صالح اهل من صالح الجن جاء فظاهر للناس في صورته كان يحضر دروسنا يعني حفظ الدرس وراح على الناس فانبهر سلطان  
هذا جنبي وابن تيمية مو بسهل لماذا قلت انه جنبي؟ لماذا ما هم ملك - 00:58:30

شفت؟ قال له ليش مو بملك؟ انت الله يحبك بدار ما النوعيات معك وحافظين العلم عنی ابتداء قال الملك لا يكذب قال الملك ما  
يكتب هذا يكتب مثل ابن ادم الانسان يكتب فقال هذا لا يكتب فانظر الى ان - 00:58:50

العلم وفضيلته فانت الان هذه الاشياء التي ذكرناها في اول كلامنا مما ذكره هو وبعد ذلك انت لما ذكرنا مثلا انظر هذا الذي يحدث  
من اشياء عند الناس الان شيئا فشيئا شيئا يخالف الدين. لذلك منفعة العلم يا اخوان يقيكم من البدع والاهواء ويقي -  
00:59:10

بس تعلمون الناس الدين هذا ليس بدين هذا ليس ب صحيح. فيتركونها الناس. واما الجهل يزيد لاهل ما لا نهاية له كل يوم يزین لهم  
اشياء كل يوم يزین لهم اشياء. ما الذي ينفيها؟ هو العلم. العلم فقط هو الذي يحفظ دينك وانت به تحفظ - 00:59:30

الناس نعم. احسن الله اليكم باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء  
غيره من الشرك بيان ان استغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك الاكبر. نعم. وقول الله تعالى - 00:59:50

ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية. وقوله  
فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية وقوله وما - 01:00:20

اصل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين. وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الاية.  
وروى الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:40

منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم انه لا يستغث بي وانما يستغث بالله عز وجل. ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة - 01:01:00

خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا ادعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك على اصول ترجمته لوجهين. احدهما في قوله ولا  
تدعوا من دون الله فهو نهي عن دعاء غير الله. فهو نهي عن دعاء غير الله - 01:01:20

والنهي بالتحريم. والنهي بالتحريم. والمنهي عنه فعل عبادة طيب والمنهي عنه فعل عبادة لغيره. فيكون شركا اكبر فيكون شركا  
الضباط وهو دعاء غير الله. وهو دعاء غير الله ومن جملته الاستغاثة. ومن جملته الاستغاثة. كما سيأتي - 01:01:50

بيانه فيما يستقبل. والدليل الثاني قوله تعالى على مقصود الترجمة في قوله واعبدوه. فان دعاء الله والاستغاثة به عبادة له. فان دعاء  
الله والاستغاثة به عبادة له. فاذا دعي غيرهم واستغث بغيره وقع العبد في الشرك الاكبر. فاذا دعي غيره واستغث - 01:02:30

لغيره وقع العبد في الشرك الاكبر. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة  
لقوله ومن اضل من يدعوه اي لا احد اضل من دعا - 01:03:10

الله واستغاثة غناه احد اضل من دعا الى الله واستغاث به وغاية الضلال الشرك الاكبر. وغاية الضلال الشرك الاكبر. فان اعظم الضلال  
هو الشرك اكبر لله فإن اعظم الظلام هو الشرك الأكبر بالله. ومن جملته دعاء غير الله والاستغاثة - 01:03:40

من جملته دعاء غير الله والاستغاثة به. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا الاية ودلالته على اصول الدرجات في  
قوله امن يجيب المضطر اذا دعا مع قوله الله مع قومه في الاية ايهم مع الله - 01:04:10

فاذا دعي غير الله فاذا دعي غير الله واستغث به فاذا دعي غير الله واستغث به فهو شرك اكبر. ولا الله يجيب المضطر ويكشف  
السوء ان الله. ولا الله يجيب المضطر ويحشر السوء الا - 01:04:40

والدليل الخامس ما رواه الطبراني في معجم كبير عن عبادة الصامت رضي الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم  
منافق. الحديث واسناده ضعيف. ورواية الطبراني يراد - 01:05:10

اخراجه اصل الحديث دون اللفظ المذكور. اخراجه اصل الحديث دون اللفظ المذكور في اللفظ المذكور عند ابن ابي حاتم في  
تفسيره. فاللفظ المذكور عند ابن ابي حاتم في ولذلك هو على المقصود بالترجمة من وجهين احدهما في قوله انه - 01:05:40

او لا يستغاث بي. انه لا يستغاث بي. ففيه ابطال الاستغاثة لغير الله. وفيه ابطال الاستغاثة بغير الله. والآخر في قوله وانما يشراك الله  
عز وجل وانما يستغاث بالله عز وجل. فحضرت الاستغاثة - [01:06:10](#)

في الله وحده فحضرت الاستغاثة في الله وحده فلا يستغاث باحد سواه. فلا باحد سواك. الدليل الاول ذكرنا فيه وجه ما ذكر الوجه  
الثاني. والا لا؟ نعم. ايه. والآخرين الاول والآخر في قوله فان فعلت فانك اذا من الظالمين. فان فعلت فانك - [01:06:40](#)

من الله اي من المشركين. لأن الشرك اعظم الظلم لأن الشرك اعظم الظلم. والدليل قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم احسن الله اليكم  
في مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص - [01:07:10](#)

رحمه الله الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة من عطف العام على الخاص فالدعاء جنس عام. واستغاثة فرض من افواه. فالدعاء  
جنس والاستغاثة فرض من افراده. فإذا قيل الدعاء والاستغاثة فإذا قيل - [01:07:40](#)

والاستغاثة عطف الخاص على العام. فإذا قيل الدعاء والاستغاثة عطف الخاص على العام. طيب لماذا يفرض الخاص عن العام؟ نعم  
اعتناء به وتعظيمها لشأنه اعتناء به وتعظيمها لشأنه. نعم الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا

هو الشرك الاكبر - [01:08:10](#)

الرابعة ان اصلاح الناس لو فعلهم ارضاe لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الآية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا  
مع كونه كفرا. السادسة تفسير الآية الثالثة. السابعة ان طلب الرزق لا ينفي الا من الله كما - [01:08:50](#)

ان الجنة لا تتطلب الا منه. التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل منه. العاشرة ذكر انه هنا اضل من دعا غير الله الحادية  
عشرة انه غافل عن دعاء الداعي الى - [01:09:10](#)

احسن الله اليكم. العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله. الحادية عشرة انه غافل عن دعاء داعي لا يدرى عن الثانية عشرة ان تلك  
الدعوة سبب لبغض المدعو الداعي وعداوته له الثالثة عشرة - [01:09:30](#)

تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو. الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة. رحمه الله الرابعة كفر مدعو بتلك العبادة اي انكاره لها في  
الاخرة. اي انكاره لها في الآخرة فالمدعون من دون الله ينكرون دعاء غيرهم لهم. فمدعون من دون الله - [01:09:50](#)

ينكرون دعاء غيرهم لهم. نعم. الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه ظل الناس السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة السابعة  
عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة او ثانية انه لا يجيئ - [01:10:20](#)

نظم الا الله ولا جل هذا يدعونه في الشدائيد مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم رحم التوحيد  
والتأدب مع الله. باب قول الله تعالى ايشرون ما لا يخلق شيئا - [01:10:40](#)

وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا. الآية. مقصود الترجمة بيان برهان عظيم ذي براهين التوحيد. بيان برهان عظيم من براهين  
التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق - [01:11:00](#)

فالله لكمال قدرته هو المستحق للعبادة. فالله لكمال قدرته هو المستحق للعبادة. والمخلوق لعجزه لا يستحق منها شيئا. والمخلوق  
لعجزه لا يستحق منها شيئا. نعم. قوله والذين تدعون من دونه ما - [01:11:30](#)

يمكون من قطمير الآية. وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال  
كيف يفرح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما - [01:12:00](#)

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه منه اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر عن فلانا وفلانا  
بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. فأنزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية - [01:12:20](#)

يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معاشر - [01:12:40](#)

قريش او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك فمن الله شيئا يا صفية  
عمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. ويا - [01:13:00](#)

بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئاً. ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى  
ان يشرون ما لا يخلق شيئاً. الاية والتي بعدها - 01:13:20

ووالله على المقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئاً مع قوله وهم نقول وفي قوله ولا يستطيعون لهم نصر. وفي قوله ولا  
يستطيعون لهم نصراً مع قوله ولا انفسهم ينصرون ولا انفسهم ينصرون - 01:13:40

فقرر عجز المخلوق فقرر عجز المخلوق بكونه لا يخلق ولا ينضر احداً بل لا ينضر نفسه. فقرر اعز المخلوق بأنه لا يخلق ولا ينصر  
واحداً بل لا ينضر نفسه. والله سبحانه وتعالى هو الخالق له - 01:14:10

بمن شاء من خلقه فالله سبحانه وتعالى هو الخالق له الناصر لمن شاء من خلقه فالله سبحانه وتعالى قادر والعبد عاجز. الله سبحانه  
وتعالى قادر والعبد عاجز. فالله يعبد والمخلوق يعبد الله - 01:14:40

الله يعبد والمخلوق يعبد الله. والدليل الثاني قوله تعالى والذين تابعون من دونه ما يملكون من دلالته على مقصود الترجمة لقوله ما  
يملكون من والقطمير هو اللفافة التي تحيط بنواة التمر وغيرها - 01:15:10

هو النفاثة التي تحيط بنواة التمر وغيرها. نفي الله عز وجل عنه ملك شيء حقيقي نفي الله عز وجل عنه ملك شيء حقير لتقرير  
عجزه لتقرير عجزهم وثبتت كمال الملك له. وثبتت كمال الملك له. في قوله في اول الاية - 01:15:40

انتم الله ربكم له الملك. بقوله قبلها ذلكم الله ربكم له الملك الله سبحانه وتعالى يملك والعبد لا يملك الا ما ملكه الله. والعبد لا يملك الا  
ما ملكه الله. فالله قادر والمخلوق عاجز. والدليل الثالث حديث انس - 01:16:10

رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الحديث رواه البخاري ومسلم. وهم المراد ان في قوله وفي الصحيح  
ووالله على مقصود الترجمة في ازال الله تعالى ليس لك من الا من شيء - 01:16:40

ووالله على مقصود الترجمة في ازال الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا  
نبيهم؟ بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم - 01:17:00

فأخبر صلى الله عليه وسلم انه ليس له من الحكم على عواقب الخلق فاخبر صلى الله عليه وسلم انه ليس له من الحكم على عواقب  
الخلق شيء. وان الامور كلها - 01:17:20

آآ وان الامور كلها لله. فمن شاء هدى ومن شاء اضل. فمن شاء هدى ومن شاء اضل فالتصريف في عواقب الامور دليل على كمال قدرة  
الله. فالتصور في عواقب الامور دليل على كمال قدرة الله. وسلب العبد ذلك وسلب العبد ذلك دليل - 01:17:40

على عجزه وسلب العبد ذلك دليل على عجزه. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله علّمـوا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا رفع رأسه الحديث رواه البخاري ومسلم - 01:18:10

ووالله على مقصود الترجمة في ازال الله قوله. ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم اللهم عن فلانا وفلانا اخبارا  
بان التصرف في عواقب الخلق الى الله. لا الى احد من خلقه. اخبارا بـان التصرف - 01:18:30

وفي عواقب الخلق الى الله لـاحـد من خلقه لكمـال قدرة الله وـعـزـ المـخلـوقـ. لكمـال الله وـعـزـ المـخلـوقـ. وظـاهـرـ الحـدـيـثـينـ وظـاهـرـ تـانـيـ انـ  
الـاـيـةـ نـزـلتـ فـيـ هـذـاـ وـذـاكـ وـظـاهـرـ الحـدـيـثـينـ انـ الـاـيـةـ نـزـلتـ فـيـ هـذـاـ وجـاءـتـ. وـاحـسـنـ الـاقـوالـ - 01:19:00

بالـجـمـعـ بـيـنـهـماـ هوـ القـوـلـ بـاـنـ الـاـيـةـ نـزـلتـ بـعـدـ الـحـادـثـيـنـ مـعـهـ اـنـ الـاـيـةـ نـزـلتـ بـعـدـ الـحـادـثـيـنـ فـتـنـاـوـلـهـمـاـ فـاـخـبـرـ وـكـلـ صـحـابـيـ  
بـمـاـ وـعـىـ. فـاـخـبـرـ كـلـ صـحـابـيـ بـمـاـ وـعـىـ. وـهـذـاـ اـخـتـيـارـ الـبـخـارـيـ - 01:19:40

هـذـاـ اـخـتـيـارـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيحـهـ. يـعـنـيـ وـقـعـتـ كـائـنـةـ اـحـدـ وـشـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـيـضاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـنـتاـ  
وـلـعـنـ فـلـانـ ثـمـ نـزـلتـ الـاـيـةـ لـيـسـ لـكـ مـعـهـ اـنـ الـاـيـةـ نـزـلتـ بـعـدـ الـحـادـثـيـنـ فـتـنـاـوـلـهـمـاـ فـاـخـبـرـ وـكـلـ صـحـابـيـ

شـيـءـ وـتـكـونـ مـتـعـلـقـةـ بـاـيـشـ؟ـ بـالـوـاقـعـتـيـنـ كـلـاهـمـاـ فـتـصـلـحـ لـهـذـاـ وـتـصـلـحـ لـهـذـاـ خـامـسـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ قـامـ رـسـولـ  
الـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـدـيـثـ رـواـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ - 01:20:30

وـوـالـلـهـ عـلـىـ المـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ اـغـنـيـ عـنـكـ مـنـ اللهـ شـيـئـاـ. وـقـوـلـهـ لـاـ

اغني عنك من الله شيئاً مرتين. وقول لا اغنى عنك من الله شيئاً مرتين - 01:20:50  
المبينة ان عواقب الخلق الى الله ان نبيته ان عواقب الى الله وليس لاحد من الخلق. وليس لاحد من الخلق لان الحكم لله وحده لان الحكم لله وحده. قال تعالى لما ذكر يعقوب وما اغنى عنكم من - 01:21:20

الله شيء وما اغنى عنكم من الله شيئاً ان الحكم الا فما هو ما اغنى عنكم من الله به شيء فان الحكم الا لله فعل عدم ابناءه بماذا؟ بان الحكم لله يعني التصرف في عواقب القلب لما - 01:21:50

بكون الحكم لله سبحانه وتعالى وحده. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الایتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه وسادات الاولياء يؤمدون في الصلاة الرابعة ان المدعو عليهم كفار الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب -

01:22:10

منها شجه النبي منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم - 01:22:40

امنوا. الثامنة القنوت في النوازل. التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين - 01:23:00

الثانية عشرة جده جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله الان الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئاً حتى قال. يا فاطمة بنت - 01:23:20

يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئاً. فاذا صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغني شيئاً عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في قلوب - 01:23:40

خاص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغريبة الدين. باب قول الله تعالى حتى اذا ففزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. اقصدوا الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم. بيان البرهان التوحيدى المتقدم - 01:24:00

وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. اعاد يصنف تقريره تأكيداً له. اعاد المصنف تقريره تأكيداً له. لان اعظم الشرك سرى الى الخلق من جعلهم بعضهم في مقام ليس له. لان اكثر الشرك - 01:24:30

استوى في الخلق من جعله بعضاً في مقام ليس له من القدرة والتأكيد من بقدرتك والتأثير. يعني لماذا يشركونهم بالله؟ يعتقدون ان هذا المخلوق عنده كثير. قدرة حتى قال بعضهم ان النملة لا تدخل مصر الا باذن من البدو. هذه تقول - 01:25:00

وين هذا عقلك؟ مو دينه هذا وين عقله؟ اذا كان يعتقد في مثل هذه المخلوق الميت انه حتى النملة لا تدخل بلاد مصر باذن ميم وهذا يبيين ثقاقة عقول المشركين وجلاة عقول الموحدين هذا باب - 01:25:30

لطفة الناس لن تجدتهم يعظمون الكافرين. يقولون عندهم عقول. هذه عقول المعرفة. الدنيوية وليس يقول معرفة الله سبحانه وتعالى. لذلك الله عز وجل ما جعل علوم الانبياء في المعارك التي يتفاخر بها الكفار على المسلمين اليوم من - 01:25:50

الطب والرياضيات او الهندسة او الفلك او غيره هذه معارف نافعة لكن ليست هي المعارك الشريفة العظيمة المعرفة الشريفة العظيمة هي معرفة الله ومعرفة امر الله سبحانه وتعالى. لذلك عند الموحد من العقل اضعاف اضعاف ما عند هؤلاء من العقل الموهوم -

01:26:10

فالموحد لا يجعل شيء من العبادة لغير الله سبحانه وتعالى. وهؤلاء تجد احدهم تشير اليه الاصابع بتقادمه في شيء من علوم الدنيا وتجد ارتکاسه في الشرك في اعظم صوره تجده يختروع هذا - 01:26:30

الحاسوب والهاتف وبعدين يعبد صنم بوذا او غيره. هذا لا عقل له على الحقيقة. المشركون لا عقول لهم والموحد الله سبحانه وتعالى ويهبه عقلاً عظيماً دله على امر عظيم. وهو معرفة الله سبحانه وتعالى ومعرفة - 01:26:50

والفرق بين ترجمتين في ايراد البرهان المذكور من وجهين. والفرق بين في ايراد البرهان المذكور من وجهين. احدهما ان المضروب عجزه مثلاً في هذه الترجمة ان المطلوب عجزه مثلاً في هذه - 01:27:10

هم الملائكة المقربون. هم الملائكة المقربون. واما المغضوب عجزه مثلا بالترجمة السابقة. واما المطلوب عدهم مثلا في الترجمة السابقة. فهو المعظم عند المسلم هو المعظم عند المسلمين. وهو محمد صلى الله عليه وسلم - [01:27:40](#)

عند المشركين وهو امين والمعظم عند المشركين وهو التهم. والآخر ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل الارض. ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان حجز مخلوق من اهل الارض. وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق - [01:28:10](#)

من اهل السماء وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء وهم الملائكة وهم الملائكة وكان في العرب طوائف كثيرة يعتقدون ان مخلوقات السماء كالملائكة والقمر والشمس والنجوم لها من القوة القدرة - [01:28:40](#)

تأثير ما تستحق به العبادة. نعم. احسن الله اليكم. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنبتها خضعا لقوله كانه سلسلة - [01:29:10](#)

على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير مسترق السمع ومستنق السمع هكذا بعده فوجيء. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع - [01:29:30](#)

الكلمة فيلقي هذا احد رواده. سفيان وهذا احد رواته وهو سفيان الثوري ها هو بكفه فحرفها يعني حرف ايش؟ لا كفه حرف كفه يعني امانة ومدد بين اصابعه يعني جعلها هكذا بمنزلة ايش؟ الدرج الذي يصعد يصعد عليه - [01:29:50](#)

وهم يكونون على هذه الصور يكونون على شكل مائل يخرجون الى السماء يركب بعضهم بعضا على صورة مائلة لبعض الاخوان فيه لطيفة لماذا لم يجعل الله سعادتهم على وجه مستقيم الى السماء؟ ليش ما بعضهم بعض فوق بعض؟ الجواب - [01:30:20](#)

الله يقدر يحبهم كلهم اشيائهم لأن البعض لا يستمع. احسنت. لأن الباطل لا يستطيع. الباطل لا يأتي الا مال. فاراد الله التنبية على بطidan ما هم عليه. نعم. فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى - [01:30:40](#)

على لسان الساحر او الكائن. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه. فيكذب معها مائة فيقال انيس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن - [01:31:10](#)

ميسي وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا - [01:31:30](#)

للله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو - [01:31:50](#)

كبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. بالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم - [01:32:10](#)

الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا خزع عن قلوبهم. فالملائكة موصوفون بالعدل بما يلحقهم من الفجر. فالملائكة موصوفون بالعجز بما يلحقهم من الفزع. والله موصوف بالقدرة. بما له من العلو والكبر - [01:32:30](#)

والله اوصوهم بالقدرة لما له من العلو وال الكبر. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قوى الله الامر في السماء - [01:33:00](#)

الحديث رواه البخاري ومسلم. وقوله فيه خضعا هو بضم الخاء وسكون الضاد. بضم الخاء وسكون الضال. ويجوز فتحهما ويجوز فتحهما خضعا. وقوله فيه كأن الموسى على صفوان قوله فيه كأنه سلسلة على صفوان فالضمير عائد - [01:33:20](#)

الى قول الله الضمير عائد الى قول الله. والمشبه هنا ايش يا عبد الله. لا والمشبه هنا السماع للسماع لن نسمع بالسموع. والمشبه هنا السماع بالسماع. لا المسموع بالسموع. والمراد بالسماع ما يقع في الاذان. والمراد بالسماع ما يقع - [01:34:00](#)

في الاذان واما المسموع فالمراد به ما نسمع من قول فالمراد به ما يسمع من قول او حركة شيء والله سبحانه وتعالى لا تشبه صفاتاته بصفات خلقه. لا تشبه صفاتاته بصفات خلقه - [01:34:40](#)

هنا ملك انه كأن قول الله يشبه صوت السلسلة اذا سحب عن الحصى. لأن صفات الله ما تشبه بصفات خلقه. وانما نقول ما يقع في

الاسماء من مما تجده من - 01:35:10

يكون بهذه المنزلة مثله حديث جرير ابن عبد الله في الصحيحين انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة كما ترون القمر ليلة البيض لا تضامون في رؤيته. المشبه هناك - 01:35:30

اه بالقمر ام رؤية الله برؤية القمر؟ رؤية الله برؤية القمر. التشبيه هنا تشبيه الرؤيا بالرؤبة. لا تشبيه المغرب المرض ومثله هنا في الحديث تشبيه الاسماء السماع للسماع لا تشبيه المسموع بالمسنوع - 01:35:50

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكريم. فوصف الملائكة بما يدل على عجزهن ووصف الملائكة ما يدل على عجزهم ووصف الله بما يدل على قدرته. ووصف الله بما يدل على قدرته - 01:36:10

ما تقدم بيانه. والدليل الثالث حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى الحديث ولم يعزب المصنف وهو عند ابن ابي عاصم في السنة - 01:36:40

والبديهيۃ الاسماء والصفات. وهو عند ابن ابي عاصم في السنة والبديهيۃ في الاسماء والصفات. واستناده ضعيف ويشهد له ما قبله. ويشهد له ما قبله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاما سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وفروا لله سجدا. فاما - 01:37:00

سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وفضلوا لله سجدا. مع قوله وهو العلي الكبير مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على عجزهم. ووصف الله بما يدل على قدرته على ما تقدم بيانه. نعم. احسن الله اليكم في - 01:37:30

في مسائل الاولى تفسیر الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسیر قوله قولوا الحق وهو - 01:38:00

العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيئهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا سادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألون الثامنة ان الغشى يعم - 01:38:20

اهل السماوات كلهم التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى امره الله الحادية عشرة ذكر الصراط الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا الثالثة عشرة - 01:38:40

وارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في باذن وليه من اللانس قبل ان يدركه. الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه - 01:39:00

يكذب معها مئة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطن كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة - 01:39:20

كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة الحادية والعشرون التصریح بان تلك الرجفة والغشی خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون - 01:39:40

للله سجدا. نكتفي بهذا القدر ونواصل ان شاء الله تعالى بقية كتاب في المجلس القادم - 01:40:00